

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

ديبوم ٢٠٠٠

الأداء الاقتصادي للشركات الصناعية في مصر

"دراسة حالة"

تقييم أداء الشركة المصرية للأغذية "بيكو مصر"

خلال الفترة من ٩٦/٩٥ وحتى ٢٠٠٠/٩٩

إعداد

عبد العاطى عبد القادر السيد

المشرف العام

أ.د. ماجدة إبراهيم

مستشار بمركز الأساليب التخطيطية

معهد التخطيط القومي

ديسمبر ٢٠٠٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

—

**"وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ،
وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُوفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ "**

صدق الله العظيم

(سورة الأنفال . آية ٦٠)

إهداء لكل من

روح والدي ووالدتي

إِعترافاً بجميلهما ووفاءً وإخلاصاً لهما .

أولادي وزوجتي

حُباً وإِعترازاً وولاءاً لهم .

أساتذتي الأجلاء ...

تقديراً وِعرفاناً بالجميل .

زملائي الأعزاء ...

حُباً ووفاءً لهم .

الباحث

شكر وتقدير

أتوجه لله سبحانه وتعالى بالشكر و التقدير على أن هداني لهذا وما كنت
لاهدى لولا أن هداني الله .

كما أشكر كل من أتاحوا لي فرصة الدراسة للحصول على دبلوم التخطيط
والتنمية لعام ٢٠٠٠ م بمعهد التخطيط القومي ، وأخص بالشكر والتقدير والعرفان
بالجميل للسادة :

السيد الدكتور / أحمد محمد الركابي

–العضو المنتدب للشركة المصرية للأغذية " بسكو مصر" – على جهده المخلص
وعونه بالعلم والتوجيه و أدائه المتميز في إدارة الشركة الإدارية الاقتصادية الحديثة
التي كان من نتيجتها تقدم وازدهار الشركة وتفوقها وتحقيق أعلى ربحية في تاريخها
و أنجح شركة من شركات القطاع الغذائي في مصر .

السيد الأستاذ الدكتور / عثمان محمد عثمان

– مدير معهد التخطيط القومي – على قيادته الرشيدة لهذا الصرح العلمي
العملاق ورعايته المستمرة لمشاركي الدورة وأعضاء الدبلوم وحرصه الدائم على
الارتفاع بمستوى الاقتصاديين في مصر والعالم .

السيدة الأستاذة الدكتورة/ أماني عمر زكي

– مدير مركز الأساليب التخطيطية بمعهد التخطيط القومي – لجهدها المبذول
و التفاني فيه علماً وعملاً وخلقاً وقيادة و حكمة .

السيدة الأستاذة الدكتورة / ماجدة ابراهيم فرج

- المشرف العام على البحث - لمعاونتها الصادقة و رعايتها الدائمة و جهدها الخلاق وتوجيهاتها المستمرة طوال فترة إعداد البحث .

السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والتدريب وجميع العاملين بمعهد التخطيط القومي . و بخاصة مركز الأساليب التخطيطية ... لما قدموه لنا من مادة علمية حديثة رفيعة المستوى و ما بذلوه معنا من جهد بناء ورعاية صادقة خلال فترة الدراسة بالمعهد .

كما أوجه شكرى و عرفانى بالجميل للسادة رؤساء القطاعات ومديرى العموم و الإدارات و العاملين بشركة " بسكو مصر " لما قدموه من معلومات ومعاونة صادقة لاعداد هذا البحث و كل من ساهم بالقول والعمل اليهم جميعا والى زملائى المشاركين فى دبلوم معهد التخطيط القومى لعام ٢٠٠٠ م وأكرر الشكر والتقدير و الاحترام ...

و الله ولى التوفيق.....

الباحث

(مهندس/ عبد العاضى عبد القادر السيد)

فهرس المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

١	المقدمة ❖
٢	أهمية القطاع الصناعى فى مصر ودوره فى التنمية .
٢	مشاكل القطاع الصناعى المصرى خلال الفترات السابقة .
٣	أهداف الإصلاح الاقتصادى المصرى
٥	استراتيجية مقترحة للتنمية الصناعية فى المستقبل
٧	أهداف البحث
٧	منهج البحث
٧	فروض البحث
٨	مكونات البحث
٩	❖ الفصل الأول : تحرير القطاع العام الصناعى وتجربة الخصخصة فى مصر
١٠	١-١ أزمة الاقتصاد المصرى فى منتصف الثمانينات
١١	٢-١ المحاور الرئيسية للإصلاح الاقتصادى المصرى
١١	١-٢-١ حفز وتشجيع القطاع الخاص الصناعى فى مصر
١٦	٢-٢-١ إصلاح - إعادة هيكلة القطاع العام الصناعى فى مصر
١٧	٣-٢-١ تجربة الخصخصة فى قطاع الأعمال العام فى مصر
١٧	١-٣-٢-١ أهداف برنامج الخصخصة
١٧	٢-٣-٢-١ معيار برنامج الخصخصة واختيار المشروعات المرشحة
١٩	٣-٣-٢-١ مكونات برنامج الخصخصة وآليات وأساليب البيع
١٩	١-٣-٣-٢-١ مكونات برنامج الخصخصة فى مصر
١٩	٢-٣-٣-٢-١ آليات تنفيذ برنامج الخصخصة وأساليب البيع
٢٠	٣-١ إنجازات ومشكلات برنامج الخصخصة الصناعية

- ٢٠ ١-٣-١ إنجازات برنامج الخصخصة الصناعية في مصر
- ٢٤ ١-٣-٢ مشكلات تطبيق برنامج الخصخصة
- ٢٤ ١-٣-٣ دور الصندوق الاجتماعي للتنمية
- ٢٥ ٤-١ ملخص للدروس المستفادة من التجارب العالمية في الخصخصة
- ٢٩ ❖ الفصل الثاني :- أهمية الصناعات الغذائية ومراحل تطورها في مصر
- ٣٠ ١-٢ أهمية الصناعات الغذائية في مصر (الأهمية النسبية للصناعات الغذائية)
- ٣٢ ٢-٢ مراحل التطور الصناعي الحديث في مصر
- ٣٤ ٢-٣ الصناعات الغذائية وموقعها في هيكل الصناعة المصرية
- ٤٠ ٢-٤ مظاهر تطور الصناعات الغذائية في مصر
- ٥٠ ٢-٤-١ تطور هيكل صناعة الحلويات والبسكويت والشيكولاته في مصر
- ٥٠ ٢-٤-١-١ الحلوة الطحينية
- ٥١ ٢-٤-١-٢ الحلويات الجافة
- ٥٣ ٢-٤-١-٣ صناعة الشيكولاته
- ٥٥ ٢-٤-١-٤ صناعة البسكويت
- ٥٧ ٢-٤-٢ انفجار صناعة الحلويات والشيكولاته والبسكويت في فترة الانفتاح
- ٦٠ ٢-٥ الانتشار الجغرافي لصناعة الحلويات والشيكولاته والبسكويت في مصر
- ٦٣ ٢-٦ خصخصة الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ
- ٦٥ ٢-٧ مشاكل الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ في مصر
- ٦٥ ٢-٧-١ الملكية واتخاذ القرار
- ٦٦ ٢-٧-٢ نقص الخامات
- ٦٧ ٢-٧-٣ تخلف التقنية - انخفاض الإنتاج
- ٦٨ ٢-٧-٤ مشكلة ضبط الجودة للمصنوعات الغذائية
- ٦٨ ٢-٧-٥ العبوات الغذائية
- ٦٩ ٢-٧-٦ مشكلة التوزيع
- ٦٩ ٢-٧-٧ مشكلة التلوث

٦٩	مشكلة السوق ٨-٧-٢
٧١	الاستراتيجية المقترحة للصناعات الغذائية في مصر ٨-٢
٧٤	❖ الفصل الثالث : - مؤشرات الكفاءة الإنتاجية وتقييم الأداء في الصناعة
٧٥	١-٣ أهمية الإدارة في نجاح أو فشل المنشآت الصناعية
٧٥	٢-٣ أنواع ومجالات اتخاذ القرارات في المنشآت الصناعية
٧٦	٣-٣ أنواع القوائم المالية الشائعة للشركات
٧٦	١-٣-٣ قائمة المركز المالي
٧٧	٢-٣-٣ قائمة الدخل
٧٧	٣-٣-٣ قائمة مصادر الأموال واستخداماتها
٧٩	٤-٣-٣ قائمة التدفقات النقدية
٨١	٣-٣ مفهوم تقييم الأداء
٨١	٤-٣ علاقة تقييم الأداء بوظائف الإدارة
٨١	٥-٣ توقيت تقييم الأداء
٨٢	٦-٣ أنواع تقييم الأداء
٨٢	٧-٣ مؤشرات تقييم الأداء
٨٢	١-٧-٣ أنواع مؤشرات تقييم الأداء
٨٣	٢-٧-٣ الشروط الواجب توافرها في مؤشرات تقييم الأداء
٨٣	٩-٣ المؤشرات الهامة بالنسبة (الإدارة ، الملاك ، المقرضين)
٨٥	١-٩-٣ التحليل المالي لتقييم الأداء من وجهة نظر الإدارة
٨٥	١-١-٩-٣ تحليل عمليات التشغيل من وجهة نظر الإدارة
٨٨	٢-١-٩-٣ تحليل عمليات إدارة الموارد من وجهة نظر الإدارة
٨٩	٣-١-٩-٣ تحليل الربحية من وجهة نظرا الإدارة
٨٩	٤-١-٩-٣ الربحية باستخدام القيمة المضافة
٩٢	٢-٩-٣ التحليل المالي لتقييم الأداء من وجهة نظر الملاك
٩٣	٣-٩-٣ التحليل المالي لتقييم الأداء من وجهة نظر المقرضين

٩٤	٣-٩-٣-١ نسب السيولة
٩٤	٣-٩-٣-٢ الرفع المالى
٩٧	❖ <u>الفصل الرابع :- تحليل القوائم المالية لتقييم أداء الشركة المصرية للأغذية (بسكو مصر) للفترة (٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠)</u>
٩٨	٤-١ تاريخ شركة "بسكو مصر" ووضعها الحالى
١٠١	٤-٢ نشاط وأغراض شركة "بسكو مصر" وأغراضها
١٠٢	٤-٣ إدارة ومصانع شركة "بسكو مصر" وخصائصها
١٠٣	٤-٤ استثمارات "بسكو مصر" فى الأوراق المالية
١٠٣	٤-٥ بعض المؤشرات الهامة لشركة "بسكو مصر" خلال الفترة (٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠)
١٠٥	٤-٦ التحليل المالى لقياس أداء "بسكو مصر" خلال خمس سنوات
١٠٦	٤-٦-١ التحليل المالى وتقييم الأداء من وجهة نظر الإدارة
١٠٦	٤-٦-١-١ تحليل عمليات التشغيل من وجهة نظر الإدارة
١٠٨	٤-٦-١-٢ تحليل عمليات إدارة الموارد من وجهة نظر الإدارة
١١٢	٤-٦-١-٣ تحليل الربحية من وجهة نظرا الإدارة
١١٨	٤-٦-٢ التحليل المالى لتقييم الأداء من وجهة نظر الملاك
١٢٢	٤-٧ ملخص عن الفصل الرابع
١٢٤	❖ <u>الخاتمة والنتائج</u>
١٢٥	< الشروط المطلوبة لقيام قطاع الصناعة بالدور المنوط به .
١٢٦	< الحلول المقترحة لمشكلات الصناعات الغذائية فى مصر .
١٢٩	< التوقعات المستقبلية لنهوض الصناعات الغذائية فى مصر .
١٣٠	< نتائج التحليل المالى لشركة " بسكو مصر " .
١٣٠	< انخفاض معدل دوران الأصول والحلول المقترحة لها .
١٣١	< مقترحات لرفع نسبة العائد على الاستثمار الى ٢٥% .
١٣٣	المراجع
١٣٥	ملخص البحث

فهرس الجداول

رقم الجدول	
٢٣	١- توزيع الشركات العامة والصناعية المطروحة للخصخصة ٩٤/٩٣-٩٢/٩١
٣٨	٢- جملة الإنتاج الصناعي السلعي ٩٨/٩٧-٩٦/٩٧ م ١٩٩٧
٣٩	٣- هيكل الصناعات الغذائية للمنشآت المسجلة والمجددة باهينة العامة للتصنيع ديسمبر ٩١
٤١	٤- الاستثمارات المنفذة في الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ ١٩٧٢/٥٧
٤١	٥- توزيع الاستثمارات على مستوى الأنشطة الصناعية للقطاع الخاص ٩٩/٩٨
٤٢	٦- مشروعات القطاع الخاص والتعاون في الصناعات الغذائية ٩٩/٩٨
٤٦	٧- المشروعات والاستثمارات المنفذة في الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ ٩١/٨١ .
٤٨	٨- مراحل العمالة للصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ ١٩٩١-٨١
٤٩	٩- عدد العاملين بالحكومة وقطاع الأعمال العام والقطاع العام ١٩٩٨-٩٣
٥٩	١٠- تقدير إنتاج الصناعات الغذائية (مستهدف ١٩٩٩/٩٨ متوقع ١٩٩٨/٩٧
٦٠	١١- التوزيع الجغرافي لصناعة الخنويات والشيكولاته والبسكويت في مصر ١٩٩١/٩٠ .
٨٧	١٢- تحليل الرفع التشغيلي للمثال التوضيحي بالأرقام
١٠٠	١٣- توزيع حصص الأسهم لشركة " بسكو مصر " في ٢٠٠٠/٦/٣٠ م
١٠٤	١٤- مؤشرات شركة " بسكو مصر " ٢٠٠٠/٩٩-٩٦/٩٥ .
١٠٧	١٥- صافي المبيعات ومجمل وصافي الربح لشركة " بسكو مصر " ٩٦/٩٥- ٢٠٠٠/٩٩ .
١٠٧	١٦- نتائج حساب مؤشرات عمليات التشغيل لشركة " بسكو مصر " ٩٦/٩٥- ٢٠٠٠/٩٩ .
١٠٩	١٧- بيانات تحليل إدارة الموارد لشركة " بسكو مصر " ٢٠٠٠/٩٩-٩٦/٩٥ .
١١٠	١٨- نتائج حساب مؤشرات إدارة الموارد لشركة " بسكو مصر " ٩٦/٩٥- ٢٠٠٠/٩٩ .
١١٣	١٩- بيانات الربحية لشركة " بسكو مصر " ٢٠٠٠/٩٩-٩٦/٩٥

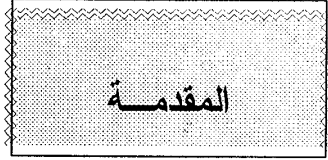
- ١١٤ -٢٠ نتائج حساب مؤشرات الربحية لشركة " بسكو مصر " ٩٦/٩٥ -
٢٠٠٠/٩٩ .
- ١١٩ -٢١ بيانات تقييم الأداء من وجهة نظر الملاك لشركة " بسكو مصر " ٩٦/٩٥ -
٢٠٠٠/٩٩ .
- ١٢٠ -٢٢ نتائج حساب مؤشرات تقييم الأداء من وجهة نظر الملاك لشركة
" بسكو مصر " ٩٦/٩٥-٢٠٠٠/٩٩ .

فهرس الأشكال والرسوم البيانية

رقم الصفحة

رقم الشكل

- ١٢ ١- محاور الإصلاح الاقتصادى فى مصر
- ١٣ ٢- عناصر فلسفة الدولة فى مصر فى التعامل مع النشاط الصناعى فى ظل الإصلاح الاقتصادى
- ٧٧ ٣- العلاقة بين قائمة المركز المالى وقائمة الدخل للشركات الصناعية
- ٧٨ ٤- نموذج لقائمة مصادر الأموال واستخداماتها للفترة من / / إلى / /
- ٨٠ ٥- جدول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة حسب الأنشطة (تشغيلية ، استثمارية ، تمويلية) .
- ٨٤ ٦- المؤشرات الهامة لتقييم الأداء
- ١١١ ٧- رسم بيانى لمعدل دوران المخزون ومعدل دوران العملاء لشركة "بسكو مصر" ٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠ .
- ١١٥ ٨- رسم بيانى لنسبة صافى الربح ونسبة العائد على الاستثمار لشركة "بسكو مصر" ٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠ .
- ١١٧ ٩- رسم بيانى للقيمة المضافة لكل جنيه (الأجر ، الاستثمار) لشركة " بسكو مصر " ٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠ .



يعتبر قطاع الصناعة في مصر من أهم القطاعات التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وذلك من خلال هياكل إنتاج متعددة ومتنوعة ومتميزة . تجعل هذا القطاع هو الركيزة الأساسية للتنمية المتكاملة . لما له من دور بارز في زيادة معدلات التنمية وتحقيق أهدافها .

فلقد عانى الاقتصاد المصري من المشاكل المتلاحقة التي تمثلت في : -

* معاناة الاقتصاد المصري في السبعينات :

تعرض الاقتصاد المصري الى تدهور شديد في معدلات الادخار و الاستثمار والصادرات . ومن أجل هذا لجأت سياسة الحكومة في السبعينات الى الانفتاح الاقتصادي بهدف توفير ضمانات وتشجيع القطاع الخاص و هئية المناخ الداخلي المناسب لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية لإنشاء المشروعات الصناعية من أجل الإسراع بمعدل التنمية . وتمثل ذلك في إصدار القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤م . الخاص باستثمار رأس المال العربي و الأجنبي في مصر . والذي تم تعديله بعد ذلك بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥م ثم القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٧م . بالإضافة الى صدور قرار وزاري في يناير ١٩٧٩م بشأن توحيد سعر الصرف .

* معاناة الاقتصاد المصري في الثمانينات :

عانى الاقتصاد المصري في أوائل الثمانينات من انخفاض أسعار البترول في السوق العالمية وأيضا انخفاض معدل تحويلات المصريين العاملين في الخارج . مما أدى الى انخفاض حصيلة الدولة من النقد الأجنبي . و لتغلب على ذلك كان لابد من إتخاذ عدة إجراءات لتحسين هذه الأوضاع في الأجل القصير . إلا أنه نتيجة لما حدث من الزيادة الكبيرة في عجز الموازنة العامة للدولة وعجز ميزان المدفوعات خلال عام ١٩٨٤/٨٣ لجأت الدولة الى إتخاذ إجراءات عاجلة تهدف الى زيادة الإيرادات العامة (الضرائب ، رفع أسعار بعض السلع وذلك بخفض الدعم عليها) . ورغم ذلك تراكمت العديد من المشاكل و كان من أهمها : -

- ♦ زيادة معدلات البطالة في المجتمع المصري .
- ♦ زيادة معدلات التضخم نتيجة (إصدار النقود من البنك المركزي لتمويل عجز الموازنة العامة للدولة) .
- ♦ زيادة مشكلة عجز ميزان المدفوعات .
- ♦ زيادة خسائر شركات القطاع العام وزيادة المديونيات المتراكمة عليها .
- ♦ تدهور مستوى الأداء و إهمال البنية الأساسية للمجتمع المصري .
- ♦ انخفاض الاستثمارات نتيجة خفض القدرة الادخارية للأفراد .

ومن أجل ذلك لجأت الدولة الى وضع برنامج للإصلاح الاقتصادي الشامل والمتكامل في عام ١٩٩١ م . بهدف تطوير القطاع العام الصناعي من أجل تمكينه من مواجهة المشاكل الكثيرة التي تعوق أدائه و التي تتلخص في :

- ♦ عدم الفصل بين الملكية و الإدارة .
- ♦ سيطرة البيروقراطية على اتخاذ القرارات .
- ♦ تخلف الحافز الفردي وتدني مسئولية الأداء .
- ♦ انخفاض مستوى الإنتاجية و أيضا جودة المنتجات المصرية .
- ♦ اتباع سياسة التسعير الجبري ، و فرض الدعم و الإعانات على بعض المنتجات الصناعية .
- ♦ اتباع سياسة الالتزام بتعيين الخريجين .

وتمثلت السياسات الحكومية المتكاملة للإصلاح الاقتصادي في تحقيق الأهداف التالية :

- ♦ خفض عجز الموازنة العامة للدولة . وبالتالي خفض معدلات التضخم .
- ♦ خفض الآثار السلبية التي يعاني منها الفئات محدودة الدخل .
- ♦ زيادة كفاءة أداء الإطار التنظيمي و المالي و الإداري .
- ♦ زيادة إمكانية قوة العمالة في دخول سوق العمل مع إعادة تدريبها من خلال برامج تدريب تمويلي لتأهيلها لدخول سوق العمل .

♦ تشجيع قطاع الأعمال العام على تحقيق قدرته الكاملة مع استغلال فرص الاستثمار المتاحة .

وقد استطاع الاقتصاد المصري من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ في عام ١٩٩١م أن يحقق قدراً معقولاً من الاستقرار النقدي .

ومن أهم إنجازات برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري في مرحلته الأولى مايلي :

- ♦ خفض معدل التضخم (من ٢٥% الى نحو ١٠%) تقريباً .
- ♦ خفض العجز في ميزان المدفوعات (من ٣٠% الى نحو ٣٢%) تقريباً .
- ♦ تثبيت سعر الصرف للدولار الأمريكى ، و زيادة الثقة في الاقتصاد المصري ، وإعطاء قوة في التعاملات مع المنظمات الدولية والعالمية . مما أدى الى إسقاط نسبة ١٥% من ديون مصر الخارجية كمرحلة أولى .

وبصفة عامة فإن فلسفة التحرير الاقتصادي تركز على الإصلاح الهيكلي الذي يؤدي الى مزيد من الاستثمار والإنتاج وإعمال آليات السوق . وذلك يستلزم ليس فقط الى قرارات سيادية لمزيد من التخصيصية ، ولكن لابد من الاقتناع والثقة لدى جميع المسئولين والأفراد في اتباع هذا المنهج للمضي في الإصلاح الاقتصادي بمكوناته الأساسية (سلعى ، مالى ، عماله) ولابد من تضافر الجهود لمزيد من المشاركة الفعالة من أجل توسيع قاعدة الملكية الخاصة ، وإعادة هيكلة قطاع الأعمال العام بهدف زيادة توسيع ملكية القطاع الخاص في مصر .

ومن هذا المنطلق يتضح الدور الحورى للقطاع الصناعى المصرى باعتباره الرافعة الرئيسية للتقدم . أى النهوض بمستويات الإنتاجية ورفع مستوى الناتج الحلى الإجمالى وتطوير القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى .

وتجدر الإشارة هنا الى الدور الرائد والمؤثر للقطاع الصناعي في زيادة معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي للعديد من الدول وعلى وجه الخصوص في دولة (جنوب شرق آسيا) التي حققت من خلال القطاع الصناعي فيها معدلات نمو تفوق المعدلات المتحققة في معظم الدول المتقدمة .

وقد ركزت معظم الدراسات على وضع استراتيجية مقترحة للتنمية الصناعية في المستقبل والتي يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة التالية :

- ♦ العمل على التوسع في البنية الأساسية ودعمها وصيانتها .
- ♦ زيادة مساهمة القطاع الخاص الوطني والعربي والأجنبي ومن ثم لا بد من توافر الترخيص للدراسة المتأنية لجميع العروض الاستثمارية المتاحة ولا يمكن تحقيق ذلك سوى من خلال توفير نظم متكاملة للمعلومات . تتولى أجهزة الدولة توفيرها . بحيث تكون شاملة وحديثة ومدققة لضمان جدوى فعاليتها في الدراسات المطلوبة .
- ♦ إعادة دراسة وتطوير نظم الحوافز من (إعفاءات ضريبية - تخفيضات جمركية - توفير أراضي بأسعار مناسبة) .
- ♦ زيادة الصادرات الصناعية . للمساهمة في تحسين ميزان المدفوعات و يأتي ذلك من خلال مجموعة من الأركان من أهمها :

- أ- الدراسة المستمرة و المكثفة للأسواق الخارجية التقليدية منها والمحتملة .
- ب- الاهتمام الجيد بنظم التكاليف الصناعية المتطورة ، وطرق تطبيقها من أجل تخفيض التكاليف . لإمكانية منافسة الأسعار في الداخل والخارج .
- ج- تطبيق نظم تأكيد الجودة الشاملة (أيزو ٩٠٠٠) والالتزام الكامل بالمواصفات القياسية المصرية والعالمية و متابعة تنفيذ ذلك بكل دقة و بكل حزم وباستمرار .
- د- تطوير صناعة التعبئة و التغليف في مصر . لأن العبوة الجيدة (تحمى وتروج وتبيع) .

- ♦ توفير المناخ المناسب لجذب صغار المستثمرين لإقامة الصناعات الصغيرة الناجحة .
- ♦ توفير التوجيه والإرشاد والتمويل الميسر والخوافر الجاذبة لقيام هذه الصناعة . وذلك في إطار واضح وشامل ومتكامل بينها وبين كل من الصناعات المتوسطة والكبيرة (أى تكون صناعات مغذية لها) .
- ♦ الاهتمام بالصناعات الإلكترونية المتقدمة . لكونها كثيفة العمالة في غالب الأحيان . وتتم دائماً بقيمة مضافة صافية عالية . نظراً لزيادة قيمة ما تستورده مصر من هذه المنتجات بصفة مستمرة وبشروط مخفضة . من الدول المصدرة .
- ♦ ضرورة الربط الوثيق والتكامل بين المنشآت الصناعية المختلفة ومراكز البحث العلمي بمختلف تخصصاتها . وخلق قاعدة تكنولوجية محلية تتطور تدريجياً . لتقليل تكاليف الاعتماد على استيراد الخبرة التكنولوجية من الخارج من ناحية . وتأخذ في الاعتبار الظروف والعوامل المحلية المؤثرة من ناحية أخرى . ونوصى من هذا المنطلق بإشتراك رجال البحث العلمي المتخصصين في عضوية الجمعيات العمومية و مجالس إدارات الشركات الصناعية .
- ♦ تطوير مراحل التعميم المختلفة وتطويعها لتناسب وتلبى احتياجات أسواق العمل . مع الاهتمام بالأنشطة والتخصصات الحديثة مثل التصميم والصناعات الإلكترونية . والتوسع في التدريب الفنى والتدريب المهني و التدريب التمويلي . لإعداد الكوادر اللازمة لسوق العمل في الصناعة المصرية .
- ♦ حماية البيئة من التلوث الصناعي بجميع أشكاله . بالعمل على إعطاء أفضلية للتكنولوجيا النظيفة **Clean technology** عندما يراد إنشاء مشروعات صناعية جديدة . وتزويد المصانع القائمة بمعدات وأجهزة منع التلوث . أو الحد منه بدرجة المسموح بها . مع العمل على إنتاج معدات و أجهزة حماية البيئة من التلوث محلياً ضمن حملة تعميق التصنيع المحلى للمعدات الاستثمارية .
- ♦ التركيز على عمليات إعادة تدوير المخلفات **recycling** لما لها من مزايا اقتصادية وبيئية لأي منشأة صناعية .

تاريخ	ملاحظات
1/1/2010	1- إنشاء
2/1/2010	2- إنشاء
3/1/2010	3- إنشاء
4/1/2010	4- إنشاء
5/1/2010	5- إنشاء
6/1/2010	6- إنشاء
7/1/2010	7- إنشاء
8/1/2010	8- إنشاء
9/1/2010	9- إنشاء
10/1/2010	10- إنشاء

ومن أجل كل ما تقدم اتجه الفكر الاقتصادي والفكر السياسي المصري الى إصدار قوانين وتشريعات الخصخصة و إعادة الهيكلة لشركات القطاع العام المصري كجزء من برنامج الإصلاح الاقتصادي يؤدي الى تنمية الاقتصاد المصري و يعمل على توسيع قاعدة الملكية و يفسح المجال أمام القطاع الخاص ليتولى الدور الأساسي في التنمية .

ولذلك فإن البحث يهدف الى " تقييم أداء شركة كانت الى عهد قريب من كبرى شركات القطاع العام الغذائي التابع لقطاع الصناعة في مصر . ثم إنتقلت بموجب القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١م الى شركة تابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لقطاع الأعمال العام . ثم أصبحت الآن شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١م. ألا وهى :-

الشركة المصرية للأغذية " بسكو مصر

* منهج البحث :

ويعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على أن يكون نطاق البحث هو التحليل المالي لتقييم أداء الشركة المصرية للأغذية " بسكو مصر " .

* فروض البحث :

ويقوم البحث على الفروض التالية :

- ١ . إن عمليات الخصخصة هي وسيلة لزيادة كفاءة الأداء و ليست غاية في حد ذاتها .
- ٢ . تهدف الخصخصة الى تحقيق الأرباح بجانب العمل بكفاءة و استخدام الفائض الخلق للمصلحة الخاصة للشركة . وبالتالي المصلحة العامة للدولة و المجتمع بأسره .

٣ . الضمان الذي يجفز العاملين بأى شركة صناعية . هو ما يعود عليهم في صورة (حوافز ومكافآت) . مع ربط نظام الحوافز والمكافآت بالأداء الذي يؤديه كل نشاط بالشركة . مع توفير نظام يساعد على تحقيق مبدأ (الثواب والعقاب) في العمل .
ويتكون البحث من :-

١ . المقدمة .

- ٢ . الفصل الأول : تحرير القطاع العام الصناعي و تجربة الخصخصة في مصر .
- ٣ . الفصل الثاني : أهمية الصناعات الغذائية و مراحل تطورها في مصر .
- ٤ . الفصل الثالث : مؤشرات الكفاءة الاقتصادية و تقييم الأداء للشركات الصناعية في مصر .
- ٥ . الفصل الرابع : الحالة التطبيقية " تقييم أداء الشركة المصرية للأغذية (بسكو مصر) " خلال الفترة من ٩٦/٩٥ وحتى ٢٠٠٠/٩٩ م .

٦ . الخاتمة والنتائج .